

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقوله وكتب فى التاريخ هو العلامة السلطانية فى ذلك الزمان يكتب بقلم غليط وبعض ملوك المغرب يكتب عند العلامة صح فى التاريخ .

ترجمة أبى زيان المرىنى .

وقد عرف لسان الدين فى الإحاطة بهذا السلطان بما نصه محمد بن يعقوب أبى عبد الرحمن بن على أمير المسلمين بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أمير المسلمين بالمغرب إلى هذا العهد يكنى أبا زيان وصل إلى نصره على عدو الدين وارشده الى سنن الخلفاء المهتدين .

حاله فاضل سكون منقاد مشغل بخاصة نفسه قليل الكلام حسن الشكل درب بركض الخيل مفوض للوزراء عظيم التأتى لأغراضهم ووكّل الأمور لمن استكفاه منهم استقدم من أرض النصارى بالأندلس وقد فر